



ورشات تدريبية لليافعين واليافعات

قادرون/ات على التغيير

3,2,1... رُفِعَ ستار التحدي!

من النظري إلى التطبيقي

حوار مع هادية بن حاج يوسف، ناشطة في
مجال حقوق الإنسان و المرأة

على هامش الدورات التكوينية بمدينة الحمامات من
يوم 21 إلى يوم 29 أوت ضمن مشروع هن الآن، كان لنا
حوار مع المكونة و الناشطة في مجال حقوق الإنسان
وحقوق المرأة خاصة هادية بن حاج يوسف حول مفهوم
القيادة التحويلية...

● عودة على أهم نشاطات مشروع الشراكة مع المنظمة الكندية منتدى الفيدراليات

« Elles maintenant » ...
un projet qui a changé
mes perspectives

هن
Elles
الآن
maintenant

● دورة صحافة
المواطنة و تقنيات
التحرير الصحفي

● دعم القدرات
والمهارات المدنية
لليافعين واليافعات

● متابعة مشروع Street
مع رئيس بلدية أريانة ! ...



لماذا هذه النشرية ؟

مشاركة اليافعين و اليافعات هي من أهم التوصيات التي توصلنا إليها بعد إصدار «التقرير الموازي لوضعية حقوق الطفل بتونس» سنة 2019، و في ظل مشاريع جمعية اليافع/ة التي تهدف بالأساس إلى تعزيز مبدأ المقاربة التشاركية لحقوق الطفل، أصدرنا النسخة الرابعة من نشرية ADO+ ضمن مشروع شراكة مع المنظمة الكندية من منتدى الفيدراليات وبدعم من الحكومة الكندية عنوانه «هن الآن» الذي يهدف إلى دعم المرأة القيادية والناشطة في المجتمع المدني من أجل التغيير ومزيد تفعيل مشاركة اليافعات في الحياة العامة ووصولها لمواقع صنع القرار.

في هذا السياق تصدر نشرية ADO+ بغاية أن تكون مساحة حرة لكل اليافعين و اليافعات من جميع الفئات في مجال الصحافة المكتوبة، ي/تستطيعون من خلالها التعبير عن أفكارهم/هن، طرح قضاياهم/هن و استطلاعنا عن تجاربهم/هن. كما أن هذه النشرية تهدف إلى تعزيز مشاركة اليافعين و اليافعات من أجل دعم المساواة و ضمان مبدأ تكافؤ الفرص .

قادرون وقادرات على التغيير



وقد حفز في نفسي هذا المفهوم الجديد للقيادة و ما لاحظته من انعدام للمساواة وكثرة التمييز على أساس النوع الاجتماعي داخل الفضاءات التربوية إرادة التحرك من أجل التغيير، فلمدة سنوات كان معهدنا يفصل بين الجنسين أثناء تحية العلم وتقريبا في بقية الفضاءات وخلال المشروع تعرفت على المنشور الذي يمنع هذا الفصل، وقد شجعت أصدقائي بأن نحمل هذا المنشور ونتوجه للإدارة لدعوتها للالتزام به وإنهاء هذا الفصل وقد أثمر هذا نفعاً فلقد استجابت الإدارة وتفاعل تلاميذ و تلميذات مع هذا التغيير إيجابياً والآن نحن بصدد إعداد عريضة وجمع توقيعات لإلغاء إلزامية ارتداء الميدعة للتلميذات فقط. وفي النهاية كلنا قادة وكلنا قادرون على التغيير ولو بشيء بسيط.

اليافع احمد بوغندة

في إطار المساواة دون أي شكل من أشكال التمييز أو الإقصاء. لكن هذا الإيمان لا يجب أن يترجم في شكل أفعال وممارسات وهذا ما قد تبيناه من خلال التطرق لمفهوم القيادة التحويلية. فبعيدا عن المفهوم الكلاسيكي للقائد الذي تحيط به بهرج و«بروبغندا» كبيرة ويجعله هو مركز القضية، يولد هذا المفهوم ليجعل من الجميع قادرا على أن يكون قائد وقادرا على التغيير، فحسب مفهوم القيادة التحويلية، التغيير الحقيقي يبدأ بذاتك، فكما قلنا سابقا الإيمان بهذه القضية ولا فقط الإيمان بل يجب كذلك احترام هذه الحقوق في ممارستنا اليومية، وبهذا يمكن لنا أن نؤثر على محيطنا، أصدقائنا، عائلتنا-الأخر- من أجل تكوين مجموعة تؤمن بهذا الفكر لنستطيع من خلاله تغيير المجتمع والتشريعات والقوانين من أجل أن يكون هذا التغيير ذو استمرارية وفائدة طوال الأجيال القادمة.

اعتبر تجربتي في مشروع «هن... الآن» مشروع بالشراكة بين جمعية ADO+ المنظمة الكندية من منتدى الفيدراليات بدعم من الحكومة الكندية عنوانه يعنى بدعم المرأة القيادية والناشطة في المجتمع المدني من أجل مزيد التغيير وتفعيل مشاركة اليافعات في الحياة العامة بشمال أفريقيا والشرق الأوسط.

تجربة مهمة جدا، فقد تعرفنا على عدة مفاهيم وجوانب لها علاقة بحقوق المرأة من خلال تطرقنا لمفهوم النوع الاجتماعي وعدة قوانين ومعاهدات. من خلال هذه الدورة استطعت أن أعي بأن انعدام المساواة وتواجد التمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي يشكل خطرا ليس فقط على النساء والفتيات بل على الرجال والفتيان رغم أنها نسبة قليلة مقارنة بالنساء والفتيات والمجتمع عامة. تأكدت أيضاً من أهمية دور اليافعين في مناصرة ومساندة قضايا اليافعات وذلك إيمانا بحقوق الإنسان وخاصة حق الجميع بالتمتع بحقوقهم

تحت درجات حرارة عالية في منطقة الجنوبي الغربي وتحديدا في ولاية قبلي، خرج خمسة شُبانٍ في مهمة دامت يومين. كثير من الأسئلة تُطرحُ ماهي المهمة؟ ما الذي سيفعله هؤلاء الصغار في مثل هذا الطقس الذي لا تتجرأ دابة أن تتسكع فيه. عيون المارة تعبُّ عن استغراب ودهشة كبريين. أول ما سأصححه في هذه النظرات هو أننا لسنا أطفالا ولا صغارا بل نحن يافعي ويافعات تونس اليوم ورجالها ونساءها غدا فكفاك يا مجتمع التصغير من مكانتنا وحصرها في أجسادنا الصغيرة. هذا هو السؤال المفيد والذي يا عزيزي القارئ سوف تعرف إجابته في طيات السطور القادمة.

النموذجي لذوي الإعاقة بسوق الأحد حيث كان لنا موعد مع رئيس الجمعية القائمة بالمركز السيد معاذ لوحيشي الذي مدنا بتفاصيل أوضاع أطفال ذوي وذوات الاعاقة وحقيقة الاوضاع التي يعيشون فيها وأهم المشاكل التي يتعرضون لها. كما عرفت السيدة مبروكة خالد والسيدة نائلة عمر (عضوتان في الجمعية) دور الجمعية وعلاقتها بالمركز. كانت جلسة رائعة استفدنا كثيرا ولكننا لاحظنا أن المركز فاقد للجمالية بل في جولتنا المتواضعة داخله اكتشفنا أنه يفتقد ورشات عمل وأغلب قاعاته شاغرة لا آلات فيها ولا مقاعد كان منظرا غريبا بالرغم من أنه نموذجي ولكننا لم نرى فيه النموذج إلا على اللافتة في أعلى مدخله وقد كانت بعض الكتابات غير واضحة. لا أظن أن هذا المركز يوفر الظروف الملائمة لتأطير ذوي وذوات الإعاقة هذه مشكلة ملموسة جدا. بعد مغادرتنا للمركز إتجهنا مسرعين عدوا إلى مركز البلدية. فريقنا متماسك .. لطيف ...جدي ... وخاصة مرافقتنا ومستشارة ببلديتنا السيدة سرور الدخلاوي. الساعة الحادية عشر كنا في مقر البلدية حيث أقمنا جلستين: جلسة مع كاتب التصرف السيد عبد القادر عزيز وجلسة أخرى مع رئيس البلدية السيد رضا المغزاوي حيث كان حوارنا يدور حول الطفل واهتمام البلدية به وماهية العلاقة بين اليافع واليافعة والبلدية وقد تطرق حديثنا إلى المجلس البلدي للطفل حيث تحصلنا على وعود جديدة في الموضوع.

لكن للأسف سوف أعلمكم بخبر غير سار، لقد انتهت رحلتنا أو علي أن أقول جولتنا المعرفية التي بقي لها طابع خاص في ذاكرتي لا بل في ذاكرتنا نحن أولئك اليافعين واليافعات وجدي النقي، سناء البكوش، حنين بوبكر، عبد الحميد بتام ومرافقتنا كالعادة السيدة سرور الدخلاوي خضعنا لرؤية جريئة لواقعنا فيها ما صدمنا وفيها ما أفرحنا لكن على كل يافع أو يافعة أن يخضع لمثل هذه التجارب. طرق الأبواب ومعرفة الحقائق هو واجب على كل طفل المسؤولية حس المواطنة... الحق... العدل صفات من البديهي أن تكون فينا ولكن مع الأسف أصبحنا في عصر كسا رواض عقولنا بستار أسود لا يعي ما حوله ولا يهتم به..... ولكن إشعال شمعة في الظلمة خير من أن نلعن الظلام... وأنت يا طفل يا تونسي عليك أن توقد هذه الشمعة وتضيء واقعنا المظلم.



يوم السابع عشر من شهر أوت، في إطار الشراكة القائمة بين بلدية سوق الأحد وجمعية +ado وتحديدًا في برنامجها الجديد «هن...الآن» قام كل من اليافعين واليافعات: سناء البكوش، حنين بوبكر ووجدي النقي بزيارة بعض الهياكل لجمع بعض المعطيات حول أوضاع الطفولة والمرأة في نفاذوة. كانت أول محطة في جولتنا الصغيرة هي جلسة العمل مع رئيسة مصلحة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن السيدة الفاضلة عواطف الشايبي التي كانت تجيبنا على جميع الأسئلة برحابة صدر كبيرة.

وبعد تزودنا ببعض المعلومات القيمة، اتجهنا نحو محطاتنا التالية وهي مندوبية حماية الطفولة حيث كانت لنا جلسة عمل مع السيدة آمال طينش مندوبية حماية الطفولة حيث تناولنا عدة قضايا تهم شأن الطفولة وخاصة منها القضايا الحساسة وأهم المعطيات حولها تحديداً في السنوات الأخيرة... كانت جلسة مفيدة خاصة عند معرفتنا بتفاصيل مهجيرية لبعض المواضيع المسكوت عنها مثل قضايا الاغتصاب والتحرش والمخدرات وعدد الإشعارات الواردة في هذا المجال وهنا كانت بعض الوقائع أليمة علينا.

محطتنا الأخيرة في هذا اليوم كانت المحكمة الابتدائية بقبلي حيث كانت لنا جلسة عمل مع قاضي الأسرة والطفولة السيد مراد القاسمي التي كانت تتمحور حول قضايا الأسرة وأثارها السلبية على الطفل وبعض الإجراءات القانونية التي تتخذها المحكمة في الإبان ونشكره على مدنا بالإحصائيات المتعلقة بعدد قضايا الطفولة الجانحة وإلى ذلك وعلى مجهوده الشخصي في متابعة عملنا. إنتهى ذلك اليوم بزاد معرفي لا يستهان به.

اليافعة سناء البكوش

اليوم هو اليوم التاسع عشر من شهر اوت... بدأت جولتنا الثانية للتزود بالمعلومات وطرح بعض القضايا الخاصة بالطفولة إذ ولجنا إلى المركز

وقاموا بعرض إحصائيات الدراسة الميدانية التي قاموا بها في بلديتهم قبل الورشة حول حقوق الطفل والمرأة والعنف. كانت بلدية سوق الأحد ومجاز الباب والكاف وشوربان وتونس الكبرى البلديات المشاركة في هذه الدورة. في ما تبقى من الأيام تعرفوا على القيادة التحويلية أو ما يسمى ب leadership transformative مع السيدة هادية بالحاج يوسف المختصة في مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث ناقشوا فيه الفرق بين القيادة الكلاسيكية و القيادة التحويلية والصور النمطية للمرأة في تونس خاصة. وفي هذا الصدد أكدت السيدة ضحى الجورشي المديرية التنفيذية للجمعية أن « أبرز علامات التغيير السلوكي تجلت في نشاطي الجمعياتي حيث أصبحت امنح الفرصة أكثر لليافعين واليافاعات لإبراز قدراتهم القيادية في إدارة وتنفيذ مشاريع الجمعية. لقد خرجت من دائرة الاعتقاد بأننا نملك سلطة القرار إلى الوعي بضرورة صياغة القرار بشكل جماعي وديمقراطي تحترم فيه آراء اليافعين واليافاعات. » / **اليافعة تيممة شنيبة**



قامت جمعية ADO+ بتنفيذ مشروع شراكة مع المنظمة الكندية منتدى الفيدراليات بدعم من الحكومة الكندية عنوانه «هن..الآن» يعنى بدعم المرأة القيادية و الناشطة في المجتمع المدني من أجل مزيد التغيير و تفعيل مشاركة اليافاعات في الحياة العامة بشمال أفريقيا و الشرق الأوسط من شهر جويلية 2020 إلى موفى شهر مارس 2021. أنهت جمعية ADO+ أول ورشة تدريبية، من 22 أوت 2020 إلى 29 أوت 2020، بنزل بالحمامات بمشاركة عدد من اليافاعات واليافاعين وقامت هذه الورشة بتكوينهم في عدة مجالات منها صحافة المواطن وتقنيات تحرير الخبر الصحفي مع

عودة على أهم النشاطات

الصحفي محمد خليل الجلاصي الذي تعرفوا فيه على أنواع المقالات الصحفي والفرق بين الصحفي والإعلامي. وكان التواصل بين الأفراد موضوع اليوم الثاني والثالث مع المؤطرة شمس بالغيث الذي تطرقوا فيه إلى عناصر التواصل، الإطار المرجعي، إدارة التأثير، العادات السيئة والجيدة في عملية التواصل وفن السؤال تحت شعار «التواصل طريقي نحو الأخر».

أما في اليومين التاليين فكان الموضوع حول النوع الاجتماعي مع المؤطر عماد الزواري بحثوا فيه على اتفاقية سيداو وحقوق الطفل وقانون 58

دورة صحافة المواطنة وتقنيات التحرير الصحفي

هن...الآن هو مشروع نظم من قبل جمعية ado+ يتضمن دورات تكوينية امتدت الأولى من 21 إلى 30 أوت 2020 في مدينة الحمامات ويهدف بالأساس إلى تكوين وتطوير قدرات اليافعين واليافاعات وتفعيل مشاركتهم في الحياة العامة.

تكون البرنامج من ثلاث دورات، اهتمت الأولى بصحافة المواطنة وتقنيات الكتابة الصحفية، أما الثانية بتقنيات التواصل بين الأشخاص والثالثة بالنوع الاجتماعي وتعزيز قدرات المرأة من اجل ادوار القيادة.

تطرقنا في دورة صحافة المواطنة مع الصحفي محمد خليل الجلاصي إلى التعرف على عدة نقاط من بينها الفرق بين الصحفي والصحفي المواطن حيث أن الصحفي المواطن هو مواطن عادي يقوم بنقل الخبر على عين المكان ويكون الخبر جديد وخصوصاً يهتم الشأن العام. بينما الصحفي هو مواطن يتهن الصحافة.. متحصل على شهادة و بطاقة صحافي أي معترف به من الدولة تنظم عمله قوانين و أخلاقيات العمل الصحفي كالتثبت من الأخبار قبل نشرها. تطرقنا أيضاً خلال هذه الدورة إلى الفرق بين الصحفي والإعلامي: الصحفي هو الشخص الذي يمارس مهنة الصحافة وهي خاصة جمع ونشر الأخبار كما أن مهنة الصحفي هي إعداد تقارير لنشرها



في وسائل الإعلام أما الإعلامي فهو الذي يعمل في مختلف مهن مجال الإعلام كمشلاً تقديم الأخبار أو تنشيط البرامج الإعلامية. أما في ما يخص تقنيات الكتابة الصحفية، فقد تعرفنا أيضاً خلال هذه الدورة على أنواع المقالات الصحفية وهما الإخباري: هو مقال يكون دون تقديم أو إبداء رأي الكاتب ويكون في شكل تحقيق أو تقرير أو ريبورتاج. أما مقال الرأي فهو مقال يتعلق برأي أو وجهة نظر يتضمن تعاليق وآراء مختلفة بشأن موضوع معين على عكس المقال الإخباري. تمكنا كذلك من التعرف على بنية المقال وضوابطه وبالحدوث عن ضوابط المقال، فكل مقال يجب أن يحتوي على موضوع وعنوان وأفكار أو معلومات ويهدف عامة للإجابة على أسئلة الرأي العام ويكون موقفاً من طرف كاتبه. / **اليافعة تسنيم ثابت**

دعم القدرات والمهارات المدنية لليافعين واليافاعات

لطالما سعت بلدية مجاز الباب إلى النهوض بواقع الطفولة بالجهة والعمل على تخصيص ميزانيات تدعم بها هذه الفئة، وإن كانت بطريقة غير مباشرة. عملت البلدية على إسناد منح سنوية بمبالغ هامة تناهز 200 ألف دينار لكل من الجمعيات الرياضية والثقافية إذ عقدت عديد الشركات مع عديد الجمعيات لتأثيث أسابيع ثقافية (حيث تكفلت 10 جمعيات مختلفة بتأثيث 10 أسابيع ثقافية بما يعادل أسبوع لكل جمعية) سعياً منها إلى تنشيط المشهد الجمعياتي من جهة والوصول إلى أكبر عدد ممكن من فئة الأطفال والناشئة والشباب (الناشطين/ات بالجمعيات) من جهة أخرى. وبصفة غير مباشرة تعددت الأنشطة التي كانت تعتمد من خلالها البلدية للإحاطة بفئة الأطفال والناشئة.

إيماناً من المجلس البلدي بضرورة إرساء ثقافة الحكم المحلي التشاركي، في إطار نشاط اللجان البلدية تم التنسيق مع جملة من الأطراف والمؤسسات ذات الصلة لحل جملة المشاكل العالقة والنهوض بمصلحة مجاز الباب من مخرجات هذه الشراكات نذكر التدخل لصيانة وتزويق مدارس ريفية، تنظيم رحلة خاصة بالمدارس الابتدائية الريفية الموجهة لتلاميذ العائلات المحدودة الدخل، تثمين كل المبادرات والنجاحات المحققة من قبل أبناء الجهة دراسية كانت أو رياضية أو ثقافية ومد يد المساعدة (المادية، لوجستكية...) كلما دعت الحاجة لذلك...

ولكن بعد التحاق بلدية مجاز الباب بمشروع «يافعون/ات من أجل النزاهة» المبعوث من قبل جمعية اليافع بدعم من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، GIZ جي زاد الألمانية، مرصد التكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل، ومشاركتها في تكوينات مدرسة النزاهة بكل من اليافع ريان موسى وعضوة المجلس البلدي نادية الماطوسي، تغيرت الموازين، تطورت المفاهيم ووقعت مراجعة خارطة طريق النهوض بشريحتي الأطفال واليافعين/ات، فكيف يتراءى ذلك؟

إن قبول البلدية لكونها شريكة في هذا المشروع وإمضائها على ميثاق حقوق الطفل -عصارة روح المشروع- في حين رفضت عديد البلديات تبني هذه الفكرة أو التفاعل معها.. هو في حد ذاته اعتراف من المجلس البلدي بأحقية اليافعين واليافاعات كفئة مستقلة عن فئة الأطفال - كما كان يقع اعتبارها في السابق- في المشاركة الفاعلة في الشأن المحلي.

تعمل البلدية في إطار الشراكة المبرمة مع جمعية ADO+ لدعم القدرات والمهارات المدنية ليافعي ويافاعات الجهة وتعزيز مشاركتهم الهادفة والإيجابية في الحياة العامة وصولاً لمواقع صنع القرار.

نادية الماطوسي عضوة بالمجلس البلدي ببلدية مجاز الباب

متابعة مشروع Street مع رئيس بلدية أريانة !

كان مشروع مجموعة أريانة المسمى ب «Street» في صلب لقاءنا يوم 2020/11/19 مع السيد فاضل موسى رئيس بلدية أريانة. افتتحنا اللقاء



بتقديم الجمعية و الحديث حول مشروعنا السابق ثم شرعنا في تفسير ماهية المشروع و غايتنا من اختياره، أعلّمناه بالنواقص في طريق المدرسة الاعدادية المنزه 5 التي تتمثل أساساً في سياج حامي أمام المدرسة وإشارة مرور تدل على وجود مؤسسة تربوية و مطب سرعة، إذ قدمنا له فيديو قصير يبين الصورة الميدانية أمام المدرسة الاعدادية المنزه 5 كما قمنا بمساءلته عن واقع مشاركة اليافعين واليافاعات في البلدية، فأعلّمنا أن بلدية أريانة تعمل على أساس الديمقراطية التشاركية أي أنها تعمل على تشريك كل الفئات من المجتمع ومواطنين ولاية أريانة، تحديداً عن طريق الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي وتعليق معلقات للإعلان عن التظاهرات التي ستقام بالإضافة إلى توزيع نشرات إعلانية. في آخر المقابلة، طلب منا رئيس البلدية إرسال مراسلة للبلدية يكتب فيها كل مطالبنا لتطبيق مشروعنا. واختتمنا اللقاء بوعده بأخذ مقترحاتنا بعين الاعتبار وتطبيقها في القريب العاجل. / **اليافعة نور الهدى البنزرتي**

حوار مع رئيس بلدية أريانة

قام رئيس بلدية أريانة السيد فاضل موسى باستقبالنا يوم 19 نوفمبر 2020 إذ كان لنا الحوار التالي للعودة على موضوع الريادة النسوية.

• كم يوجد من امرأة في المجلس البلدي ؟
يوجد 18 عضوة في المجلس البلدي.

• هل يوجد رئيسات لجان في المجلس البلدي ؟
نعم طبعاً يوجد 5 أو 6 رئيسات لجان نساء.

• كرئيس بلدية أريانة ماهية رؤيتكم لمفهوم القيادة النسوية و هل لديكم مشروع في هذا الصدد ؟

في تركيبة المجلس البلدي يوجد تقريباً تناصف على مستوى الأدوار القيادية وهذا دليل على أننا نؤمن بدور المرأة. أما من ناحية المشاريع في هذا الصدد، يمكن القول أننا بلدية أريانة قامت بعدد المبادرات و المشاريع و يمكنكم الولوج إلى موقع البلدية أو صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي و سترون بأنفسكم تلك المبادرات، إلى جانب تاريخها و مصاريفها و متى تم تطبيقها. / **اليافعة آلاء العبيدي**

من النظري إلى التطبيقي

هن...الآن لم يكن مجرد عنوان نظري في تجربتي الأكاديمية والتكوينية في جمعية +ado بل تجاوز ذلك خاصة في محيطي الاجتماعي ومسقط راسي الذي كنت أجد فيه صعوبة في العمل والتعامل معهم باعتبار نوعي الاجتماعي كمرأة لان المرأة صعب أن تفرض نفسها وتضع القرار بسهولة أو أن تعبر على رأيها وأن تجد له بصمة على أرض الواقع.



حتى وإن كان لدي رأي داخل المجلس البلدي بصفتي مستشارة بلدية ورئيسة لجنة، فإنه في أغلب الأحيان يكون مجرد رأي والميل إلى رأي الطرف المقابل من الرجال.

فمع مشروع هن...الآن مع جمعية +ado الذي كان له وقع على تكويني وإكسابي ثقة وتحديد بعض النقاط والمفاهيم الضبابية التي كانت تعترضني من قبل هذا التكوين دون البحث عنها وأمر عليها مرور الكرام وأهمها اتفاقية سيداو وما تحتويه من بنود ونصوص قانونية لمناصرة المرأة والقضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة، فهم أذاحوا عني هذا اللبس ولم يكن مجرد مفهوم دون فعل وخاصة ما قمنا به من زيارات ميدانية إلى أهل الاختصاص من مندوب حماية الطفولة، وقاضي الأسرة ورئيسة مصلحة المرأة والأسرة مما أتاح لي فهم بعض القوانين التي تتعلق بحرية وحقوق المرأة والطفل كقانون 58 لسنة 2017 المؤرخ في 11 أوت 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة.

فهذا المشروع تجاوز البعد النظري إلى التطبيق على أرض الواقع خاصة في المنطقة البلدية التي انتمي إليها، أصبح لدينا فريق خاص عرف بجمعية +ado. استطعنا بناء مسار يدعم إبداء الرأي داخل المجلس البلدي وصنع القرار في إنجاز المشاريع المشاركة في الأنشطة مثل مبادرة تزيين وتهيئة مركز التربية المختصة لذوي وذوات الاعاقة بسوق الأحد بولاية قبلي. ولم تقتصر على المنطقة البلدية فقط بل تجاوزت إلى الولاية ككل والعمل معهم كمنظمة الهلال الأحمر، جمعية حقوق الطفل (محلية قبلي) وجمعية حقوق الإنسان بتونس كما كان لي لقاء إذاعي في راديو نفاذوة قبلي، فمن رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفل بالبلدية مقتصرة على المنطقة البلدية إلى رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفل تجاوزت قيود المعتاد والتقليدي قادرة على صنع القرار والقدرة على قيادة المجموعة من يافعين ويافعات لهم طموح وأمال وجدية في ترك بصمتهم على أرض الواقع.

سرور الدخلاوي

رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفل ببلدية سوق الأحد من ولاية قبلي



حساب الإنث وان يكون لديهم موقف رافض لهذه الممارسات وان يكون اليافع واليافعة هو أساس التغيير.

- كيف يمكن استعمال مفهوم القيادة التحويلية في مناصرة حقوق المرأة ؟

بالانطلاق من مفهوم القيادة التحويلية يمكن القول بأنه لا يتوقف على كونه تصريح أو مناداة بل إنها ممارسة، فيجب أن يكون الشخص مقتنعا بحقوق المرأة قناعة كاملة حتى ينتقل المفهوم إلى مستوى المؤسسات والقوانين و قس على ذلك لأحداث إي تغيير.

حوار مع هادية بن حاج يوسف، ناشطة في مجال حقوق الإنسان والمرأة

على هامش الدورات التكوينية بمدينة الحمامات من يوم 21 إلى يوم 29 أوت ضمن مشروع هن الآن، كان لنا حوار مع المكونة و الناشطة في مجال حقوق الإنسان و حقوق المرأة خاصة هادية بن حاج يوسف حول مفهوم القيادة التحويلية.

- كيف تقيمون أهمية هذا البرنامج وماهي الإضافات المنتظرة لدى المشاركين/ات ؟

بالاحتكاك معكم في الدورة التكوينية وبالأسئلة التي طرحت في علاقة بأنشطة المشروع يمكن أن أقول أن هذا البرنامج ناجح لان العمل مع شريحة اليافعين واليافعت يكون لها تأثير أكثر من غيرهم من الكهول لاعتبار وجود الرغبة والقابلية والتحفيز على أحداث التغيير. من ضمن الأهداف التي رسمتها هي أن ينتج إحساس لدى المشاركين/ ات بالتمييز الذي يقوم بين الذكور على أساس النوع الاجتماعي والتفطن الى الأفضلية التي يعطيها المجتمع للذكور على

القيود الاجتماعية المسلطة عليها ؟

يجب أن نشير إلى أن مشاركة المرأة في الحياة العامة هو حق مكفول بالدستور فلا وجود لأي فجوة قانونية تمنع المرأة من حقها في المشاركة بل بالعكس الدولة تتعهد بالمساواة بين مواطنيها إناثا و ذكور . لكن من منظور النوع الاجتماعي يصبح الأمر مختلف فالمجتمع ينظر إلى المرأة في رتبة اقل من الرجل و هنا يجب تطبيق مفهوم الإنصاف و العدالة الذي يضمن للمرأة مناخ مناسب للمشاركة في الحياة العامة و يأخذ بعين الاعتبار أدوارها الاجتماعية و الضوابط التي يفرضها المجتمع . / **اليافع مازن ناصر**

-ماهي فوائد بناء جيل متشعب بقيم الانتصار إلى قضايا المرأة ؟

عند بناء جيل متشعب بقيم الانتصار لحقوق المرأة فإنه يقل نسبة العنف ضد المرأة ، يكون هناك مراعاة المرأة و خاصة في دورها الإنجابي في علاقة بعملها أو مشاركتها في الحياة السياسية و الاجتماعية و بتالي و بصفة تلقائية تصنع قوانين وآليات لا تكسر التمييز ضد المرأة ويكون بذلك العنصر النسائي بعيد عن كل أشكال التمييز و العنصرية بالإضافة إلى ذلك لا يصبح هناك حوار مجتمعي حول مشاركة المرأة أو وجودها في الفضاء العام .

- كيف يمكن مشاركة المرأة في العمل السياسي والاجتماعي بالرغم من

« Elles maintenant »... un projet qui a changé mes perspectives

Le camp d'égalité est une session de formation organisée dans le cadre du projet « Autonomisation des femmes pour les rôles des leadership au moyen orient et en Afrique du nord sous le slogan de « Elles.... maintenant ». Ce camp inclut plusieurs thèmes dont le journalisme citoyen et les techniques de rédaction. Ce thème riche et intéressant renferme des concepts que la plupart des jeunes n'ont jamais entendus parler bien que grâce à ce type de journalisme, plusieurs mouvements sociaux ont pu voir le jour. Ainsi, plusieurs informations, événements et mêmes les affaires d'intérêt public ont été publiés au profit du grand public.

La formation en communication interpersonnelle nous a permis de découvrir un nouvel aspect dans notre personnalité. On a creusé en profondeur en nous-

mêmes car mieux connaître sa propre personnalité est le secret d'une meilleure communication. On a aussi appris comment déterminer nos objectifs et comment les achever par étape. Le plus important dans ce camp c'est pouvoir communiquer d'une façon neutre et se débarrasser de notre cadre référentiel lorsqu'on communique ou on partage une information.

S'agissant de la session portant sur la culture juridique en lien avec le genre et la loi me semblait toujours compliquée et ennuyeuse mais après cette session j'ai appris plein de choses et je me suis rendu compte qu'il faut que tous les citoyens y compris les adolescent.e.s doivent connaître la loi qui préserve leurs droits et leurs devoirs car pour moi c'est un outil très inclusive pour défendre mes principe avec plus de conscience.

Leadership transformatif

Le leadership pour nous est une notion floue qui est la plupart du temps liée à certaines qualités du leadership classique. On a découvert la notion du leadership transformatif qui vise essentiellement à changer et modifier les failles dans la société, des différences sociales et sexuelles... C'était une session enrichissante qui a éclairé plusieurs idées en moi et qui a renforcé mes connaissances sur plusieurs thèmes. Être incluse comme adolescente dans un projet de

ce genre, m'a permis de renforcer la confiance en moi-même car chacun d'entre nous peut changer et devenir leader de sa façon.

L'adolescente Nour Ayari



Sensibiliser mon entourage

Je m'appelle Youssef Ayadi, 13 ans, dans cet article permettez-moi de vous parler de mon expérience dans le cycle de formation du projet « Elle Maintenant ». Cette expérience m'a permis de découvrir que la situation de la femme reste « critique » en Tunisie, j'ai été choqué que certaines lois et réglementations tunisiennes soient aussi sexistes.

Cette formation m'a également permis de me rendre compte qu'il faut que je fasse plus attention compte tenu de ce sujet. Disons également que cette expérience m'a conduit à changer ma façon de penser et de voir la réalité des choses.

Après ces différentes sessions de formation, j'ai décidé de sensibiliser mon entourage en commençant par

mes amis tout en gardant l'espoir qu'un jour l'égalité entre les sexe sera concrétisée.

L'adolescent Youssef Ayadi



Make change

This magazine is where we learned that the only way to make change is to speak for ourselves. So we chose to write about our problems, experiences and sometimes offer solutions. Also, Radio Ado Plus was a new way of expression. Because we wanted to celebrate the international day of girls, we made a special broadcast. The first part was about gender equality, CEDAW, a cartoon session talks about a female adolescent lead. Also, we wanted to highlight the importance of female empowerment.

The Adolescent Linda Torkhani

